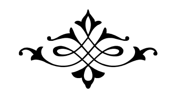
مسائل في كرة القدم



لفضيلة الشيخ
سليمان بن ناصر العلوان

مسائل في كرة القدم



لفضيلة الشيخ:
سليمان بن ناصر العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال: الناس الآن كلها تشجع أندية غربية، وكثير من الناس الآن ألبستهم ألبسة غربية، وكثير منها عليها صليب، وبعضهم مثلا في الواتساب والتويتر يضع صور لاعبين طبعًا من دول كفار ومحاربين كذلك، ما حكم هذا؟ فهم يتشبهون بهم بكثرة وبعضهم بقصاتهم ويتابعهم وقد ينازع من أجل هذا الأمر؟

الجواب: كون الإنسان ينظر إلى الكرة والعياذ بالله، ينظر إلى فساق منحرفين ولو كانوا من المسلمين، أو إلى كفار فجرة، فيضيع ساعة ونصف وهذا بدون ما بين الشوطين ودون لو امتدت المباراة إلى أوقات إضافية!

إضافة إلى ذلك: فيه أمر عظيم جدًا في الكورة، وليس بالأمر الهين: الكورة الآن لا يوجد تحاكم إلى شرع الله، إنما تحاكم إلى القوانين الوضعية.

فلو أن اللاعب تعمد وتقصد الزحلقة على اللاعب وكسر قدمه هل يمكن للأخر أن يطلب حقه من الشرع؟!

لا.

إذًا هذا حكم بغير ما أنزل الله جل وعلا!

وكذلك يَدفع الأموال الكثيرة ليحضر المباراة!

ثم أيضاً كيف يرضى الإنسان لنفسه يصفق لفاسق! أو يتحمس! وتجد من الحماس في قلبه والتعظيم والتجاوب مع هذا الفاسق الضال المنحرف مع ما معه من المحبة والنكد لو قدر وسُجل عليه هدف!

فكل هذه الأشياء منكرات وموجودة في هؤلاء!

وهذه اللعبة أصلها لعبة ماسونية، وضعت لصد المسلمين عن دينهم وعن عقيدتهم.

وكثير من الناس الذين يتابعونها يصرفون الولاء للكفار، فالكافر يسجل هدفًا فيرفعونه على الأكتاف!

وإذا كانت الأندية بمنطقة واحدة تجد بينهم من العداء ما الله به عليم!

ولو كان ولائهم لله وللرسول كولائهم للكرة فقط والله ما بقي فساد على وجه الأرض!

وهم يصرفون الولاء والبراء لهذه الكرة!

والمدرجات تمتلئ بما لا يعرف له نظير، ويحضر بعض الأحيان ويصل إلى ستين ألفًا وسبعين ألفًا وثمانين ألفًا في المباريات التي يسمونها على الكأس أو المهمة.

فكل هذه واضحة جدًا! فالحب في الله والبغض في الله من أوثق عرى ملة إبراهيم!

وابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتاوى، وكذلك ابن القيم في مدارج السالكين، وكذلك ابن رجب رحمه الله تعالى يقول: (من أحب ما أبغض الله أو أبغض ما أحب الله ففيه شعبة من شعب الشرك).

فالمسألة أكبر مما يتصور بأنه قضية إعجاب بلاعب، بل المسألة أن هذه اللعبة أبعادها أعظم، وهي أكثر ما صدت الناس، وهي كالسحر، والعجيب أنك تجد بعض الناس فيه خير وصلاح ويتابع هذه اللعبة! ويبقى عنده ميل لهذا الكافر! ومحبة لهذا الكافر! وحب لفوز هذا الكافر!

ولو حاسب نفسه كيف تحب أن يفوز فاسق منحرف ضيع دين الله على هذا!

ثم أيضًا يعطى اللاعب راتب بمائة ألف شهريًا ومائتي ألف، وإذا كان من الكفرة الفجرة يعطى ثلاثمئة ألف دولار، ويأخذ المدرب مقدم عقد مليون دولار! ورواتب بمئات الألوف!

ولا يحسدونه! ولو كان مسلم يُعطى هذا لبدؤا يتذاكرونه في المجالس حسدًا وبغضا! وهذا الكافر يأخذ هذا!

ثم هذا اللاعب الفاسق أيضًا يأخذ هذه الأموال ليصد عن سبيل الله!

ثم أيضًا في المعسكرات يحصل خلل عظيم، وكثير ممن تاب وأتى إلينا من أصحاب المعسكرات يقول بأنه يحصل خلل في الصلوات ومنكرات! ويحصل ميل لهؤلاء! وقد يحصل من بعض اللاعبين استهزاء فيك ولا تقدر أن تقول شيئًا التزامًا بنظام المعسكر!

وهذا يقولونه بألسنتهم ويصرحون لنا به.

وهناك غير ذلك من المنكرات الموجودة فيها.

فهذه اللعبة ينبغي للإنسان أن يتفطن لها لأبعاد أكبر من قضية إعجاب ونحو ذلك.



السؤال: لبس أعلام الدول الكافرة على فنائل الشباب ما حكمها يا شيخ؟

الجواب: ينكر، حتى الشباب الصغار الذين يلبسون ملابس الأندية ينكر عليهم.

وهذا من التشبه بالكفار، وينكر، كل هذا ينكر.

حتى المسلم حين يلبس شعار نادي ولو من الأندية التي في بريدة؛ ينكر عليه؛ لأن هذا يلبس شعار الفساق.

والصنعاني في سبل السلام على حديث ابن عمر (من تشبه بقوم فهو منهم) يقول: (ليس خاصًا بالكفار، فمن تشبه بالفساق فهو منهم، ومن تشبه بالمنافقين فهو منهم، ومن تشبه بالمبتدعة فهو منهم، ومن تشبه بالكفار فهو منهم).

فيرى عدم الخصوصية في التشبه بالكفار.

ثم واضح أيضًا أنه ما أُعجب بالفاسق هذا ولا تابع هذا الفاسق إلا لأنه قد رضي بفعله، وإلا كيف يضيع ساعة ونصف في هذه الشاشات ويتحمس ويتعصب ويتجاوب مع هذا ما لا يتحمس ويغضب لله!

وتعرفون القصة التي حدثت في بريدة قبل كم سنة لما سجل أحد الأندية من الأندية التي في بريدة هدفًا؛ أحد أعضاء الشرف مات في الحال! وهو من أبناء البلد، من الهم والغم! يعني لديه ولاء في القلب شيء عظيم!

فبالتالي كون الإنسان إذا سَجل هدف فرح واستبشر، وإذا سُجل عليه أصابه هم وغم ولو فاتته الصلاة ما أصابه الغم كتسجيل الهدف! ولو فعل الطاعة ما أصابه الفرح كتسجيله الهدف!

